● أخبار قصيرة

بمشاركة ١٥ ألف شخص.. برلين تشهد مظاهرة لدعم غزة

سجل نحو ١٥ ألف شخص أسماءهم للمشاركة في مظاهرة تحت شعار «أوقفوا الإبادة الجماعية في غزة» وسط برلين يوم السبت، في فعالية تتضمن كلمة لروجر واترز مؤسس فرقة بينك فلويد الموسيقية.
وأشارت النائبة سارة فاجنكنيشت، التي تقود تحالف سارة فاجنكنيشت الشعبوي، والتي تشارك في تنظيم المظاهرة، إلى أن واترز سيتحدث إلى المتظاهرين من نيويورك عبر رابط فيديو.
ورفضت فاجنكنيشت الاتهامات بمعاداة السامية التي وجهت إلى نجم الروك، الذي واجه احتجاجات وانتقادات في حفلاته بسبب دعمه لحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات التي تشجع الضغط على كيان العدو بسبب سلوكه في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
وقالت فاجنكنيشت «لا أعتقد أن انتقاد حكومة كيان الاحتلال يجب أن يوصف بأنه معاداة للسامية». وقد تأسس حزب فاجنكنيشت في مطلع العام الماضي، وقد تراجع دوره نسبيا بعد فشله في دخول البرلمان في انتخابات فبراير/ شباط في ألمانيا. وعلى عكس الحكومة التي يقودها المحافظون في برلين، وصفت فاجنكنيشت مرارا الحملة العسكرية الصهيونية في غزة بأنها إبادة جماعية للفلسطينيين.

«الناتو» يبدأ مناورات لنشر القوات في ليتوانيا

ذكرت القيادة المشتركة لقوات حلف «الناتو» في هولندا على منصة «إكس» أن دول حلف شمال الأطلسي بدأت مناورات للتدريب على نشر القوات والمعدات في ليتوانيا.
وكتبت القيادة المشتركة: انطلقت مناورات Grand Eagle ٢٠٢٥! وفي إطار مناورات Quadriga ٢٠٢٥، تتدرب قوات حلف «الناتو» على النشر السريع للقوات والمعدات في ليتوانيا.
وأعلن وزير الدفاع اللاتفي أندريس سبرودس في وقت سابق أن مناورات بمشاركة قوات حلف «الناتو» ستجرى في البلاد بالتوازي مع التدريبات الروسية البيلاروسية «الغرب-٢٠٢٥»، وأن الجانب اللاتفي سيعزز السيطرة على الجو والمعلومات والفضاء الإلكتروني.
ويوسع حلف «الناتو» نطاق مبادراته في السنوات الأخيرة على حدود روسيا الغربية، واصفا إياها بـ«احتواء العدوان الروسي». وقد أعربت روسيا مرارا عن قلقها إزاء تعزيز قوات «الناتو» في أوروبا. وأكد الكرملين أن موسكو لا تهدد أحدا، لكنها لن تتجاهل أي إجراءات قد تشكل خطرا على مصالحها.

المناورات الروسية.. قاذفات «تو-٢٢» تدمّر مراكز قيادة العدو المفترض وتحصيناته

دمرت قاذفات «تو-٢٢» الاستراتيجية الروسية في محاكاة لهجوم مركّب تحصينات العدو المفترض وعطلت منظومته القيادية في إطار مناورات «الغرب-٢٠٢٥» الروسية البيلاروسية. ونفذت الطواقم الجوية مهامها القتالية على ارتفاع ١٠٠٠ متر، باستخدام الذخيرة الحية في حقول تدريبية شاسعة لم يعلن عن مواقعها.

حين تصبح الأكاديميا أداة للعدالة في الدفاع عن غزة

مقاطعة الكيان الصهيوني تتوسع وتعيد تشكيل المشهد العالمي

الوفاق/ في عالمٍ باتت فيه المعرفة أكثر من مجرد تراكم معلومات، وأصبحت الجامعات منصات لصياغة المواقف الأخلاقية، تبرز ظاهرة المقاطعة الأكاديمية لكيان العدو كحدث مفصلي في تاريخ التعليم العالي العالمي. لم تعد المؤسسات الأكاديمية تكتفي بالحياد، بل باتت تتفاعل مع القضايا الإنسانية والسياسية، وتعيد تعريف دورها في زمنٍ تتقاطع فيه الأخلاق مع السياسة، والبحث العلمي مع العدالة.
منذ اندلاع الحرب الصهيونية على غزة، لم تكن ردود الفعل مقتصرة على الحكومات والمنظمات الحقوقية، بل امتدت إلى الجامعات ومراكز البحث، التي بدأت تقطع علاقاتها مع نظيراتها الإسرائيلية، احتجاجاً على ما وصفته بـ«التواطؤ الأكاديمي» مع جرائم الاحتلال. هذه المقاطعة لم تكن وليدة لحظة، بل نتاج تراكمات من الغضب الأخلاقي، والوعي المتزايد بدور الأكاديميا في تشكيل الرأي العام العالمي.
ما هي خلفيات هذه الظاهرة ودوافعها وما هي آثارها، وكيف تحولت الجامعات من مؤسسات تعليمية إلى فاعلين سياسيين في معركة العدالة.

جذور الأزمة.. من غزة إلى قاعات الجامعات

الحرب على غزة ليست مجرد نزاع عسكري، بل مأساة إنسانية تتكرر، وتثير موجات من الغضب العالمي. ومع كل تصعيد، تتجدد الأسئلة حول دور المؤسسات المختلفة في دعم أو معارضة الاحتلال. الجامعات الصهيونية، التي تدعي انها منارات للبحث العلمي، باتت تواجه اتهامات بالتواطؤ، ليس فقط من خلال الصمت، بل عبر المشاركة الفعلية في مشاريع بحثية تخدم الجيش الصهيوني، أو تبرر سياساته.
هذه الاتهامات لم تأتِ من فراغ، بل استندت إلى تقارير موثقة، كشفت عن تعاون بين بعض الجامعات الصهيونية والمؤسسات العسكرية، في مجالات تتراوح بين الذكاء الاصطناعي والمراقبة، وحتى تطوير أدوات قتالية. هذا التورط دفع الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لكيان العدو (PACBI) إلى تصعيد مطالبها، والدعوة إلى إنهاء أي تعاون أكاديمي معه، باعتبار أن الصمت الأكاديمي هو شكل من أشكال التواطؤ.

الجامعات؛ من ردود الفعل إلى القرارات

لم تكن الاستجابة الدولية بطيئة. فقد بدأت جامعات ومؤسسات أكاديمية حول العالم باتخاذ خطوات عملية، تعكس رفضها لما يحدث في غزة، وتؤكد التزامها الأخلاقي تجاه حقوق الإنسان. في البرازيل، ألغت الجامعة الفيدرالية في سيارا قمة ابتكار كانت مقررة مع جامعة الكيان، في خطوة رمزية لكنها قوية. وفي أوروبا، أعلنت جامعات في النرويج وبلجيكا وإسبانيا قطع علاقاتها مع مؤسسات لكيان العدو، فيما أنهت كلية ترينيتي في دبلن تعاونها خلال الصيف، استجابة لضغوط طلابية وأكاديمية.
جامعة أمستردام بدورها أوقفت برنامج تبادل طلابي مع الجامعة العبرية في مدينة القدس المحتلة، بينما أعلنت الرابطة الأوروبية لعلماء الأنثروبولوجيا الاجتماعية أنها لن تتعاون مع المؤسسات الأكاديمية الصهيونية، داعية أعضاءها إلى تبني النهج نفسه.
هذه القرارات لم تكن مجرد ردود فعل عاطفية، بل جاءت بعد نقاشات داخلية، ومطالبات من هيئات طلابية وأكاديمية، تؤمن بأن الصمت في وجه الجرائم هو مشاركة غير مباشرة فيها.

المقاطعة الأكاديمية؛ بين الأخلاق والسياسة

المقاطعة الأكاديمية ليست مجرد قرار إداري، بل هي موقف أخلاقي وسياسي. فهي تعكس قناعة بأن المؤسسات التعليمية لا يمكن أن تبقى محايدة في وجه الظلم، وأن للعلم دوراً في تشكيل عالم أكثر عدالة.
لكن هذا الموقف يثير جدلاً واسعاً. فالمؤيدون يرون أن المقاطعة وسيلة سلمية للضغط على كيان العدو، وأنها تعكس التزاماً أخلاقياً لا يمكن التنازل عنه. أما المعارضون، فيحذرون من تسييس الأكاديميا، ويعتبرون أن المقاطعة تهدد حرية البحث والتبادل العلمي، وقد تؤدي إلى عزلة معرفية.
في المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا، لا تزال المقاطعة محدودة، حيث ترفض بعض الجامعات تبنيها، معتبرة أن ذلك يتعارض مع مبادئها الأكاديمية. لكن هذا الرفض لا يمنع تصاعد النقاش، ولا يوقف موجة الغضب التي تتنامى في أوساط الطلاب والأساتذة.

تداعيات المقاطعة على كيان العدو الصهيوني

المؤسسات الأكاديمية الصهيونية بدأت تشعر بآثار المقاطعة. فوفق تقارير إعلامية، انخفض عدد الطلاب الأجانب بنسبة كبيرة، وتراجعت الشراكات البحثية، فيما يفكر بعض الباحثين في نقل مختبراتهم إلى الخارج.
معهد وايزمان للأبحاث، أحد أبرز المؤسسات العلمية في كيان العدو، أعلن عن تدمير عشرات المختبرات نتيجة ضربات إيرانية، لكنه أشار أيضاً إلى مواجهة مقاطعة متزايدة، تهدد استمراريته البحثية. هذه العزلة الأكاديمية قد تؤثر على الابتكار العلمي، وتضعف مكانة كيان العدو في المجتمع العلمي العالمي. لكن التأثير لا يقتصر على المؤسسات، بل يمتد إلى السياسات. فالمقاطعة الأكاديمية، حين تتسع، تخلق ضغطاً سياسياً، وتدفع الحكومات إلى إعادة النظر في علاقاتها مع كيان العدو الصهيوني، خصوصاً في مجالات البحث والتعليم.

المقاطعة في سياق أوسع

المقاطعة الأكاديمية ليست منفصلة عن الحملة الفلسطينية للمقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS)، التي تدعو إلى مقاطعة شاملة لكيان العدو حتى تنهي احتلالها وتلتزم بالقانون الدولي.
هذه الحملة ترى في الأكاديميا الصهيونية اجزءاً من منظومة الاحتلال، وتعتبر أن المقاطعة الأكاديمية واجب أخلاقي وقانوني. وهي لا تستهدف الأفراد، بل المؤسسات المتورطة، وتدعو إلى مقاطعة انتقائية، تميز بين الباحثين المستقلين والمؤسسات الرسمية.
المقاطعة امتدت أيضاً إلى المجال الثقافي، حيث ألغى مهرجان بلجيكي دعوة لقائد أوركسترا الكيان الاحتلال بسبب الحرب على غزة، في خطوة تعكس تزايد الوعي العالمي، ورفض التطبيع الثقافي معه.

الجامعات كمنصات للعدالة

ما يحدث اليوم يعكس تحوّلاً عميقاً في فهم دور الجامعات. فهي لم تعد مجرد مؤسسات تعليمية، بل باتت منصات للعدالة، وأدوات للتغيير. هذا التحوّل يعيد تعريف العلاقة بين الأكاديميا والسياسة، ويؤكد أن للعلم دوراً في بناء عالم أكثر إنصافاً.
الجامعات التي تقاطع كيان العدو تفعل ذلك بدافع الالتزام الأخلاقي. وهي تؤمن بأن المعرفة لا يمكن أن تكون محايدة في وجه الجرائم، وأن الصمت هو شكل من أشكال المشاركة.
هذا التحوّل قد يفتح الباب أمام نماذج جديدة من التعليم، أكثر ارتباطاً بالقضايا الإنسانية، وأكثر قدرة على التأثير في السياسات العامة.

هل المقاطعة فعالة؟

الفعالية تقاس بعدة مؤشرات: حجم الجامعات المشاركة، استجابة كيان العدو، تأثير المقاطعة على السياسات، ومدى استمرارها وتوسعها.
حتى الآن، يبدو أن المقاطعة أحدثت تأثيراً ملموساً، لكنها لا تزال بحاجة إلى دعم أوسع، واستمرارية لضمان نتائج طويلة الأمد. التحدي الأكبر يكمن في مواجهة الضغوط السياسية، والحفاظ على استقلالية القرار الأكاديمي.
لكن الأمل يكمن في وعي الطلاب، ونشاطهم المتزايد، وإيمانهم بأن الجامعات يمكن أن تكون صوتاً للعدالة، لا مجرد مؤسسات تعليمية.

حين يصبح العلم مقاومة

في زمنٍ تتداخل فيه المعرفة بالسياسة، وتتحول الجامعات من أبراج عاجية إلى منصات للتغيير، تبرز المقاطعة الأكاديمية لكيان العدو كأحد أبرز أشكال التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني. إنها ليست مجرد قرار إداري، بل موقف أخلاقي يعكس ضميراً عالمياً بدأ يستيقظ.
قد لا تكون المقاطعة الأكاديمية وحدها كافية لوقف العدوان، لكنها ترسل رسالة قوية: أن العالم يراقب، ويحاسب، ويرفض الصمت. وأن العلم، حين يتحرر من التواطؤ، يصبح أداة للعدالة، لا مجرد وسيلة للمعرفة.

بعد تعرض سفينتها لهجوم من قبل مدمرة أميركية

فنزويلا: امريكا تسعى من خلال الاستفزازات إلى إيجاد ذرائع لتصعيد عسكري

أدانت وزارة الخارجية الفنزويلية امس الاول، تعرّض السفينة الفنزويلية «كارمن روزا» التي كان على متنها ٩ صيادي تونة، لهجوم «غير قانوني وعدائي» من قبل المدمرة الأميركية «جايسون دونهام» (DDG-١٠٩) المجهزة بصواريخ كروز. وأوضحت الوزارة أن الحادث وقع على بعد ٤٨ ميلاً بحرياً شمال شرق جزيرة لا بلانكويلا، داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة لفنزويلا.
وفي التفاصيل، أشار بيان الخارجية الفنزويلية إلى أنّ السفينة الحربية الأميركية أنزلت ١٨ فرداً مدججين بأسلحة بعيدة المدى، صعدوا إلى متن سفينة الصيد واحتلوها لمدة ٨ ساعات، ما أعاق أنشطة الصيادين المرخّصة في صيد التونة وقطع اتصالاتهم. ووصفت كاراكاس الحادث بأنه «استفزاز مباشر باستخدام وسائل عسكرية مفرطة وغير مشروعة»، مؤكدةً أنها ستواصل الدفاع عن سيادتها وأمن مياهها ضد أي استفزاز.

أميركا تسعى لتصعيد عسكري في البحر الكاريبي

كما اتّهمت فنزويلا الولايات المتحدة بالسعي من خلال هذه الاستفزازات إلى إيجاد ذرائع لتصعيد عسكري في البحر الكاريبي وتعزيز «سياسة تغيير النظام الفاشلة»، حيث شبّهت هذا النهج بتكرار تاريخ حروب سابقة مثل حرب فيتنام، مؤكدةً أنّ هذه المناورات تعكس «سلوكاً مخزياً» يضر بسمعة الجيش الأميركي وهيبته.
وتابعت: «يعكس هذا الحادث السلوك المُخزي للقطاعات السياسية في واشنطن، التي تُكرّس موارد عسكرية باهظة الثمن، وتُدرّب جنودًا كأدوات لاختلاق ذرائع لمغامرات حربية، مُهاجمةً هيبتها وشرفها العسكريين بتنفيذ هذه المناورة الشنيعة والمُفرطة». كما أكد بيان الوزارة أنّ القوات المسلحة الوطنية البوليفارية راقبت الحادث بدقة، ورصدته بوسائلها الجوية والبحرية، وظلّت ترافق الصيادين حتى إطلاق سراحهم، ما أظهر قدرة فنزويلا على رصد أي تهديد والتصدي له من دون الانجرار إلى استفزازات تهدد التزامها بالسلام. من جهتها، أكدت نائبة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، دلسي رودريغيز، أنّ على الحكومة الأميركية أن توقف فوراً «مضايقاتها العسكرية لفنزويلا واضطهاد صياديها»، مشيرةً إلى أنّ واشنطن تسببت بأذى كبير للشعب الفنزويلي من خلال حصارها الاقتصادي. كما أكدت أن بلادها لن تستسلم أبداً، وستدافع عن نفسها «تحت أي ظرف من الظروف، موحدةً، محافظة على وحدتها الوطنية، وعن حقها المقدس في السلام».